

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	١٢
في بيروت ولبنان	١٥
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى
البنائيات العلوية للخواجات سرسق
الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت الاثنين في ١٤ جمادى الثانية سنة ١٣١٨

موافق ٢٥ أيلول ش و ٨ ت ١ غ سنة ١٩٠٠

«فهرست»

زيارة جلالة الشاه لدار الخلافة. ماجريات
السياسة المسلمون في الجزائر. مسألة النساء.
معرض باريز الأستانة العلية. محلية. مراسلات
: صيداء. بعلبك. الخليل. سنغافورة. منشستر.
نابلس. طرابلس. متفرقات. إعلانات.

(زيارة)

(جلالة الشاه مظفر الدين الى دار الخلافة)

جاءنا اليوم من مكاتبتنا في دار السعادة ما
نصه:

لا مرأ أن زيارة جلالة الشاه مظفر الدين شاه
دولة إيران العلية لدار الخلافة الإسلامية لما
يكبره العالم الإسلامي في مشارق الأرض
ومغربها إذ توثق ولا ريب عرى الوداد والولاء
وتعزز وشائج الاتفاق والصفاء بين الدولتين
الإسلاميتين وناهيك عما ينتج عن هذا من جلائل
الفوائد وعظائم العوائد للعالم الإسلامي بأسره مع
تعزيز دعائم الإنسانية وتوطيد أركان المدنية
سواء في البلاد العثمانية أو الإيرانية وإذ كانت
هذه الزيارة من الأهمية بالمكان الذي لا يجهل
أحببت أن أتحف قراء الثمرات بتفاصيلها:

ود جلالة الشاه مظفر الدين أن يقفني إثر والده
الشاه مظفر الدين الذي زار دار الخلافة عام
١٢٨٩ وكان لزيارته هذه أهمية عظمى عادت
على المملكتين الإسلاميتين بفوائد جلى وتعزيراً
لهذا المبدأ الجليل زارها جلالتة اليوم فكان له
فيها من عظيم الإحتفال وباهر الإجلال ما يقصر
دونه كل وصف وتعريف وإليك البيان:

لم يكد القطار الخاص المقل لجلالة الشاه
وحاشيته يبلغ محطة «أدرنه» حتى تلقاه فيها
الوفد العثماني الموفد من لدن الجانب العالي
السلطاني لإستقباله فيها وهو مؤلف من أصحاب
الدولة طرخان باشا والمشير شاكرا باشا والمشير
عارف باشا وغيرهم من كبار الرجال الذين
حظوا بمقابلته وبلغوه سلام مولانا أمير المؤمنين
فأجل جلالتة استقبلهم وأكرم وفادتهم وكان القائم
بوظيفة التشرifications حضرة صاحب الدولة الميرزا
محمود خان سفير إيران في الأستانة وقد أقام

جلالته هناك برهة استعرض فيها الجند العثماني
وسر من انتظامه وترتيبه ثم تلقى تلغرافاً من
الحضرة السلطانية ترحب به ترحيباً عظيماً
فأجابها بالشكر والإمتنان وكذلك استقبل في
جناحه ومقري كوي وسائر السواحل وكان أعد
لركوبه الفلك السلطانية فركب جلالتة فلماً خاصاً
وانطلق اليخت السلطاني «عز الدين» الذي
خصص له وقد صرح جلالتة أثناء ركوبه في
اليخت بعظيم ارتياحه وجسيم ابتهاجه من هذه
الزيارة التي ستبقى لذتها المعنوية منقوشة في
ذاكرته إلى الأبد. وما زال اليخت السلطاني
سائراً بالبوسفور ومن ورائه سفن النزلة
الألمانيين وجلالة الشاه منشرح الصدر من
مناظره الطبيعية إلى أن بلغ (أورته كوى) الكائنة
فوق بشكطاش حيث أنفذ مولانا السلطان الأعظم
لاستقباله الشهرزاد صاحب الدولة والنجاية
توفيق أفندي وبمعيته حضرة صاحب الدولة
سعيد باشا رئيس شورى الدولة فانطلقا إلى
اليخت (عز الدين) وبلغا جلالة الشاه السلم
السلطاني وبأنه قد خصص لركوبه اليخت
السلطاني الخاص (بكلريك) فأكرم جلالتة وفادتها
وقابل هذه العواطف السلطانية بالشكر والدعاء.

ثم استقل اليخت مصحوباً بمن ذكرنا وما بلغ
الأسكلة حتى تلقاه فيها الشهرزاده صاحب الدولة
والنجابة عبد القادر أفندي وحضرة صاحب
الفخامة والدولة خليل رفعت باشا الصدر الأعظم
وكثير من عظماء الدولة وكبرائها وكان
الاستقبال بالغاً منتهى الحفاوة والأبهة وكانت
العساكر مصطفة على الجانبين وفي مقدمتها
الموسيقى السلطانية الخاصة. وبعد المراسم
المخصوصة ركب جلالة الشاه مركبة سلطانية
فاخرة يجرها أربعة من عتاق الخيل وبجانبه
صاحباً الدولة والنجابة عبد القادر أفندي وتوفيق
أفندي وأمامه سفير إيران في الأستانة وركب في
المركبة الثانية فخامة الصدر الأعظم وحضرة
صاحب الدولة علي أصغر خان صدر الدولة
الإيرانية. وفي الثالثة حضرة الوزير حكيم الملك
ودولة سعيد باشا رئيس الشورى. وفي الرابعة
حضرة ناصر الملك وحضرة طرخان باشا وهكذا

ركب كل من رجال جلالة الشاه مركبة فاخرة
وبجانبه أحد رجال الدولة إلى أن بلغت المركبات
تسع عشرة انطلقت كلها بين مجالي الاحفاء
وأصوات الدعاء وكانت الخلائق مزدحمة على
الجانبين والعساكر واقفة كالبنيان المرصوص
وكان مولانا السلطان الأعظم ينتظر ضيفه الكريم
في حديقته السلطانية فلما أقبل تلقاه بمنتهى
الأعزاز وغاية الترحاب فقبل جلالة الشاه يمين
الحضرة السلطانية وتبادلا عبارات المودة التامة
والولاء الخالص وبعد أن أقاما نحو عشر دقائق في
صرح الحديقة ركبا جلالتها مركبة فاخرة
وأمامها حضرة عطوفتلو إبراهيم بك أفندي ناظر
التشريفات العمومية ومن ورائها المركبات إلى
أن بلغا دائرة المراسم السلطانية التي خصصت
لإقامة الشاه وهناك قدم جلالتة للحضرة السلطانية
رجال دولته وأركان معيته. وبعد الاستراحة شرف
مولانا السلطان الأعظم إلى المابين الهمايوني. وما
لبث جلالة الشاه أن سار لزيارة جلالتة فيه فأكرم
الجناب السلطاني وفادته وأهداه وسام الامتياز
المرصع وعلقه بيده الكريمة على صدر ضيفه
الكريم كما أنعم بوسامات عالية على رجال حاشيته
وبعد ذلك عاد جلالة الشاه إلى دائرة المراسم.

وفي المساء أعد لجلالتة في المابين الهمايوني
مأدبة نادرة المثال مستطية الشكل تصدر فيها
مولانا السلطان الأعظم بذاته الشريفة وعن يمينه
جلالة الشاه وعن يساره حضرة صاحب الدولة
الميرزا علي أصغر خان صدر الدولة الإيرانية
وعن يمين جلالتة الشاه فخامة الصدر الأعظم
وجلس على شمالي المستطيل كل من أصحاب
الدولة والنجابة محمد سليم أفندي وتوفيق أفندي
وعبد القادر أفندي وأحمد أفندي وبرهان الدين
أفندي ثم جلس كل من رجال الدولتين على حسب
رتبته وكانوا نحو الثمانين ذاتاً وكانت الموسيقى
السلطانية تصدح خلال ذلك بالنغمين الحميدي
والشاهي وبرزت دار السعادة في تلك الليلة رافلة
بأجمل زينة وأبهها إجلالاً لجلالة الشاه وأقيمت
الألعاب النارية على اختلاف أشكالها وتباين
أوضاعها إلى غير ذلك من مظاهر السرور
وشعائر الحبور «البقية تتلو»

ماجريات السياسة

ثلاث مسائل هن اليوم أسّ المشاكل الأوربية وحديث نواديها السياسية منهنّ اثنتان متعلقتان بإنكلترا خاصة والثالثة بها وبسائر الدول عامّة.

فالمشكلة العمومية هي كما يعلم القراء مشكلة الصين وقد علموا من أخبارها أن الدول على اختلاف في الجلاء عن بكين وفي إجابة مقترح ألمانيا بمقاصة الجانين وتزعم الآن جريدة (المورنن بوست) الإنكليزية أن من المنتظر أن يقدم الجنرال ولدرسي الألماني القائد الأكبر للجيش الدولية إلى الحكومة الصينية بالنيابة عن ألمانيا بلاغًا أخيرًا يطلب فيه تسليم خمسة من مسيبي المذابح فإذا أبت تسليمهم شهرت الحرب عليها وحينئذ تستولي عساكر الدول على جميع القلاع المهمة المشرفة على شنغاي ووادي (بنغ تسي) غير أنه قد مر على هذا النبا المهم بضعة أيام ولم يحققه شيء سوى أن إمبراطور ألمانيا قد أجاب أخيرًا على تلغراف بعثه إليه إمبراطور الصين قال له فيه أن العقاب العادل الوحيد الذي يطلبه جزاء مقتل سفيره البان دي كهلر وسائر المسيحيين هو معاقبة المسؤولين عن تلك الجرائم أشد معاقبة ثم حثه على العودة إلى بكين حيث يستقبله الجنرال والدرسي بما يليق بسمو رتبته ويحميه بجنوده إلى أن قال: والسلم لا تصفو كأسه إلا إذا حدثت الترضية التامة. اهـ

وتقول «روتتر» أن إمبراطور الصين قد أصدر أمره أخيرًا بمحاكمة البرنس توان زعيم عصابة الثوار بيد أن (هافاس) قد صرحت قبل هذا الخبر بيومين اثنين أن البرنس قد عين رئيسًا لديوان وزارة الخارجية الصينية وربما يكون الأول أصح وأرجح لأن كلاً من قنصل أميركا في شنغاي وسفير روسيا في بكين قد بعثا برسالة برقية يقولان فيها إنه قد بلغهما أنهم نشروا باسم الإمبراطور والإمبراطورة أمرًا عاليًا يقضي بعزل البرنس توان وكثيرين من الموظفين الآخرين بسبب اشتراكهم في جرائم البوكسرس.

ومن أهم ما يذكر الآن أن الروسية قد أنكرت إنكارًا باتًا في جريدتها الرسمية قول القائلين بأنها ألحقت ولاية مندشوريا الصينية الكبرى بأملاكها بل أكدت عزمها على نقل سفارتها من بكين إلى (تيان تسين) وعلى إجلاء جنودها عنها مما ارتاح له الإمبراطور الصيني فأصدر أمرًا يشكر فيه القيصر على ما فعل. على أنهم يؤكدون أن الروس قد استولوا في اليوم الرابع والعشرين من الشهر الغابر على مدينة «كيرين» الصينية كما احتلوا (ليبتيانغ) (ولوكي) ثم أسرعوا بالمسير إلى (شال هي كوان).

وتقول المصادر الإنكليزية أن عملهم هذا قد أحدث قلقًا واضطرابًا في «تاكو» ولهذا فهي تطلب قوّة فعالة لحماية المصالح البريطانية. وزادت التيمس على هذا بأن تضارب مصالح الدولتين - الروسية والإنكليزية - تحول دون كل

سعي إلى إعادة السكة الحديدية كما كانت. وبالجملة فإن الظواهر تدل على أن هاتين الدولتين لا يمكن اتفاهما في مسائل الصين ما دامت المطامع تنازع كلاً منهما ولذلك تبقى المملكة الصينية في الوقت الحاضر بمأمن من التقسيم والتجزئ إلا إذا انفقت الدول كلها وهناك المصيبة الكبرى عليها. ويقولون إن الولايات المتحدة الأميركية قد رفعت يدها من المسألة الصينية وبدأت بإجلاء جنودها عن بكين.

ويستفاد من الأنباء الأخيرة أن فرنسا قد نشرت على الدول منشورًا تقترح فيه الابتداء بمخاطبة الصين في الحال لعقد الصلح وأن كلاً من ألمانيا وروسيا واليابان موافقات على هذا الاقتراح وأن سفراء الدول في بكين قد بعثوا إلى البرنس تشنغ أحد مفوضي الصلح بمذكرة شخصية مألها: أن الإمبراطور والإمبراطورة يحسان صنعًا إذا عادا إلى العاصمة أعني بكين وقد علم القراء أن الإمبراطورين قد اتخذوا مدينة أخرى عاصمة لمملكتهما.

وهناك أخبار أخرى مهمة كقولهم: أن ولاية (وادي ينغ تسي) يتوقعون أن تشهر إنكلترا وألمانيا الحرب على الصين ولهذا فهم يرسلون جنودًا ومؤنًا إلى «تاين فو». وأن نهب دور المرسلين وإحراقها في (كوانغ تونغ) لا يزالان جاريتين مجراهما وأن المرسلين قد نجوا وكن ثلاثة آلاف من المنتصرين باتوا بلا مأوى. وأن وزير مالية إنكلترا قد صرح أخيرًا فقال: إن من الجنون محاولة تولي إدارة قسم من الصين. وإن أركان حرب البحرية الروسية يقترحون حصر موانئ الصين البحرية بسبب الخطة العدائية التي جرت عليها العمارة الصينية في شنغاي وأن الدول ما عدا إنكلترا وأميركا لا يعترفون بكون الوزير (لي هنغ تشنغ) مندوبًا مفوضًا من لدن الحكومة الصينية لإبرام الصلح وأن الإمبراطور قد أصدر أوامر سرية تقضي على ولاية الأقاليم بمقابلة الأجانب وإفنائهم وأن أخبار الشقاق الواقع الآن بين الدول كان سيئًا في إحياء حزب الحرب وتجدد نشاطه. وأن الألمان يستعدون في بكين لاستقبال الجنرال والدرسي حيث يقيم في أحد قصور المدينة المسماة (بالمدينة المقدسة) المحظور دخولها على الأجانب وأنهم قد عزموا على أن ينشئوا فيها ثكنة لفريق كبير من الجند الألماني إلى غير ذلك من شتيت الأخبار التي لا ندري مبلغها من الصحة.



أما المشكلتان المختصتان بإنكلترا فإن إحداها متولدة من الأخرى وهي مشكلة الترنسفال التي أكبرت الأمة الإنكليزية اليوم ما فقدته في سبيلها من الأنفس والأموال فقامت تقبح سياسة تشمبرلن وتسلقه بالسنة حداد باذلة جهدها بإسقاطه من الانتخابات الجديدة. أما هو فلم يعبأ كثيرًا بما قيل ويقال فيه بل تراه دائبًا وراء إقناع القوم بأن

الحرب الترنسفالية حرب عادلة وأن نتيجتها حسنة لإنكلترا مهما تكبدت في سبيلها من الأموال والرجال بل إن حياة المملكة البريطانية كانت متوقفة عليها. وقد نشر الوزير اليوم منشورًا إلى الأمة الإنكليزية قال فيه إن الوطنية مقدمة على السياسة ثم دعا بدوام الاتحاد الذي تم بين إنكلترا ومستعمراته وسقط في سبيله دماء الأمة البريطانية. اهـ

وألقى أيضًا خطابًا وجيزًا أبدى فيه تعجبه من كون بعض الكبراء يستحسن الرسائل الاتهامية التي عثروا عليها حديثًا في (بلومفنتين) من أعمال الترنسفال وهي رسائل لا يليق كما يقول الوزير - بحزب من الأحزاب الإنكليزية أن يعبأ بها ويلتفت إليها غير أن الرجل ينكر استحسانه لهذه الرسائل ويقول إنه قد اقتصر على التنديد بنشرها لأنه يعتبر هذا النشر عملاً مخالفًا للشرف وأمرًا يحط من قدر الحكومة في عيون العالمين. وعسى أن يكشف المستقبل القناع عن حقيقة هذه الرسائل التي اهتم لها القوم ذلك الاهتمام.

هذا وقد أجاب الوزير تشمبرلن على سؤال ألقى عليه فقال: إنه لا يرى من الواجب إبداء تصريح سلمي على الإطلاق ما دامت إنكلترا قررت إلحاق الترنسفال وأورانج بأملاكها ويقول السير (هنري كيل) إن حزب المعارضين يعترف بأن إلحاق الجمهوريتين بإنكلترا أمر لا بد منه فهو النتيجة الطبيعية للحرب الترنسفالية وأنه لا يمكن تأييد السلم وحسن الإدارة بأية طريقة كانت من طرائق الاستقبال المعدلة لأن كل فريق لا بد أن ينظر إلى الآخر بعين الحذر وسوء الظن إذا منحت إنكلترا شبه استقلال للترنسفال وأورانج. وقالت جرائد حزب الأحرار أن إصرار الوزراء على اتهام المعارضين بالرغبة في رد الاستقلال للجمهوريتين لا يؤدي إلا إلى توليد آمال كواذب في صدور البوير وإنه ما من حكومة إنكليزية تستطيع تغيير نتائج الحرب.

أما الخلاف بين الأحزاب البريطانية فلا يزال محتدمًا وتقول «التيمس» أن هنالك دلائل بينة على تقدم المبادئ الإمبراطورية الحرة تقدمًا متواصلًا مما يظهر أنه لا بد أن يكون مفيدًا لإنتخاب الأحرار. وقد نجم عن هذا أن المحافظين ازدادوا اهتمامًا بالمسائل الإجتماعية وساء لهم اهتمام الأحرار بهذه المسائل منذ البداية وعن مطاعنهم في الحكومة ولومها على نبذ القوانين الاجتماعية وراء ظهرها وهنالك جرائد حرة وخطباء مختلفون يضعون مسألة إصلاح الجيش في الدرجة الأولى من درجات المسائل الانتخابية ويقولون أن إدخال التعديلات المرادة إلى نظام الجيش بالمعنى الديموقراطي أمر لا يمكن أن يناط بحكومة محافظة تخشى أن تمس امتيازات (الأريستوقراطية) وتجرح عواطف الطبقة التي يخرج منها غالب الضباط في الوقت الحاضر وقال بعضهم في رسالة بعث بها إلى أحد المترشحين

للانتخاب: إن طوابع الحال موافقة لحزب المعارضين وان انحلال البرلمان لا يؤدي إلى النتائج الكبيرة التي انتظرها الذين سعوا لحله وانفصام عراه. وقال آخر: إن الحكومة قد أخفق سعيها في جعل الحرب المسألة الوحيدة المهمة في إبان الانتخاب وأن مسألة التعليم أهم بكثير من مسألة إفريقية الجنوبية. وبالجملة فإن الجدل جار بشدة غريبة في إنكلترا حتى أن وكيل الحربية المستر وندهام قد أهين باللحم والدفع في أحد المجتمعات فاضطر لمغادرة قاعة الاجتماع وتفيد الأخبار البرقية أنه قد جدد انتخاب هذا الرجل المهان وانتخاب اللورد تشمبرلن أعضاء لمجلس العموم البريطاني.

ثبت الآن رسمياً تعيين اللورد روبرتس القائد العام للجند الإنكليزية في جنوبي إفريقية قائداً أكبر لعموم الجيش الإنكليزي في لنديرا بدلاً من اللورد ولسلي مكافأة له على ما أبداه من جلائل الخدم لحكومته ووطنه في حرب الترنسفال وحسبه أنه قد صان بريطانيا من خطر عظيم كاد يؤدي بحياتها بشهادة الملكة نفسها لو أدام الله النصر للبوير أما كتشنر رئيس أركان حربه فربما يلحق بوزارة الحربية فيعين مديراً لقلم مخابراتها وقد أجمعت الجرائد الإنكليزية على استحسان تعيين اللورد. وقالت التيمس في أثناء كلامها على صعوبات المهمة التي أسندت إليه أنه لما كان اللورد روبرتس قد تولى فيما مضى قيادة جيش الهند فهو سيعرف كيف يستفيد من ذلك المزدرع العسكري الراسع كما يستخدم الجيش الإنكليزي فيما ينفع البلاد على حد سوى. فتبين من هذا أن الغاية الحقيقية من تعيين اللورد لقيادة الجيش العامة هي لتنظيمه وسد النقائص التي أظهرتها الحرب الأخيرة فيه وإذ كان روبرتس قد شاهد النقائص بأم رأسه فضلاً عما اشتهر به من المعارف العسكرية كان أدري ولا شك بسد الخرق ورتق الفتق.

ويستخلص الآن مما أشار إليه روبرتس أن الحرب ستضع أوزارها عما قريب فقد أزمع متطوعو لنديرا على مغادرة ساحة القتال والعودة إلى بلادهم وأنقذ سبعة آلاف رجل من الإنكليز بقيادة الجنرال ستل بلدة (شويزيرينك) التي كانت محصورة منذ ١٥ يوماً وصممت عنها الشركات البرقية واللورد روبرتس أيضاً فرجع الآن الحصار عنها إثر معركة قاسى البوير فيها عناء شديداً وأسر قائدهم. وتقول «روتر» أنه يظهر أن معظم قوات البوير التي تصحب (شلك بورجر) وكيل رئيس الترنسفال تريد أن تجتمع في بلاد كثيرة الأجام والغياض رديئة المناخ واقعة شرقي «بيتر سبورج» وأنه إذا فعلت ذلك استحال عليها أن تجد لها منفذاً من ذلك المكان لأن قوات عظيمة تحتل السكة الحديدية وأن البوير لا يرون على الغالب مناصباً من التسليم.

أما فرقة الجنرال دي ويت البويري فقد سار فيلق شديد لمطاردته واحتل السير بولر ضفات نهر (ماك ماك) ودار حول مضيق (برجرس) فأسكت مدافع البوير وعادت الجنود الإنكليزية فاحتلت بلدة بجانبها وهاجم البوير جانبي فريق من عساكر الجنرال باجت فردوا على أعقابهم بعد معركة دامت ثلاث ساعات ومما حدث في هذا الأسبوع أنه بينما كانت العساكر البريطانية تتلف الذخائر التي غنمتها من البوير حدث انفجار هائل قتل بسببه رجلان وجرح ١٨ رجلاً إنكليزياً.

هذا وقد ذكرت «روتر» الآن أن الموسيو كروجر قد قال في رسالة بعث بها إلى زوجته في بريتوريا أنه بعد معركة (ما شادو دورب) بات معتقداً بأن الحرب لم تعد تنفع ولا الجهاد يجدي فتيلاً فنصح بالخضوع ولكن نصائح الموسيو ستين (رئيس جمهورية أورانج) تغلبت على نصيحته والله أعلم.

صدى الإسلام

المسلمون في الجزائر

جاءنا من أحد أفاضل القراء بالجزائر ما نصه: قال بعد الديباجة: أنا بعد فأني كلما نويت مكاتبة ثمراتكم الغراء خادمة الأمة والوطن عن أشياء ألزمت بها نفسي لخدمة المسلمين إلا وتمنعني موانع ويحول بيني وبينها وقائع أحسن الله الأحوال. ولما وصلتنا جريدتكم هذه المرّة موشحة بالدرر مرصعة بالجواهر الغرر المنظومة في عيد مولانا الخليفة الأعظم أيده الله تقيناه بالتعظيم والتبجيل ودعونا لمولانا أمير المؤمنين بدوام العز والنصر. والذي يجب الإخبار به أن جميع أهل القطر خاصتهم وعامتهم يحبون مولانا السلطان عبد الحميد محبة خالصة فتراهم يتسارون اسمه الكريم في كل موضع وناد ويتنون على سياسته مع المسلمين خصوصاً وغيرهم عمومًا والمصدق على ذلك ما سأذكره. وهو أن رجلاً مصوراً إيطالياً جاء منذ عام وزيادة بتصاوير مولانا السلطان الأعظم واجتاز القطر الجزائري وجال في قراه بها فاغتنم أموالاً طائلة وربحت تجارته أيما ربح فما مر بأحد من المسلمين أو جماعة أو دار أو محل أو قهوة أو أي منزل أو شخص أعرابي إلا واشترى تلك الصورة العزيزة وجعلها في منزله بأعلى موضع.

وبالجملة فإن الأمر مشاهد بالعيان فإنه لا يوجد موضع أو منزل إلا وفيه صورة الذات الشاهانية وكفى بهذا دليلاً على حبهم له واعتزازهم به وانتسابهم إليه حفظه الله. (الإمضاء)

التربية والتعليم

مسألة النساء

تابع ما قبله

المرأة

لا تنحصر حال الرجل في كونه ابناً أو بعلاً أو

أباً وإنما هو عامل ووطني أيضاً. وأما نساء الخاصة فليس لهن من الحالات إلا العائلة لأنه يكاد يكون كل عمل خارج عنها محظوراً عليهن. فهن يخضعن للقوانين ولكن ليس لهن سنها ويؤدين المكوس وليس لهن تقريرها ويؤخذن بأحكام العدالة ولا يقمن بها وشهادة المرأة لا يعتد بها في الوصايا وغيرها من العقود حتى أن الأنسة (هوبسترين أوجيكر) من نوات الكياسة والأدب اضطرت منذ أيام أن تنادي اثنتين من المارة لا يعرفانها لتشهدهما على إقرار شهادة لم يك لأختها وأمها الحق بأدائها. فحقاً أن هذا لهو العجب العجيب. ثم إن المرأة لا تكون وصية ولا عضواً في هيئة التحكيم الأهلي إلا إذا كانت أمًا أو جدة وفي نص القانون عن هذا الحرمان حقارة لا تغتفر: - ممنوع عن هذه الوظائف المحروم والقاصر والمحكوم عليه بجزاء شخصي أو أدبي والمشهور بسوء السلوك والوكيل العاجز والخائن والمرأة: - فقد جمع النساء إلى البله والأحداث والسراق. والنساء في الصناعات أو المهن الشريفة . إما مبعدة أو مضطهدة أي أن الأخلاق تؤيد القوانين عوضاً عن أن تصلحها. تشمئز النفوس من الطيبة وتضحك من المتشرعة وتندهل من المحامية حتى لقد أصبحت المرأة والمصاعب محيطة بها ولا صلة بين الوطن وبينها ولا حرية لها في استخدام قواها.

لا ريب انه ليس كل ما هنالك من أسباب الحرمان مبعثه الإستخفاف أو الإستهجان وغنما كآنى بالشعراء وأهل الأدب وقد بعدوا بالمرأة عن مخالطة هذا العالم قد أحبوا بقائنها في مقامها الخيالي وطورها الملكي. لكن ليس كل النساء ملائكة ولا يكن دائماً ملائكة إذ لا يعبرن هذا العالم بالأجنحة وإنما يمشين فيه على أقدام تميتهن حصباء الطريق وأشواكه على أن وظيفة الأمومة هي التي تقضي عليهن غالباً باتخاذ المهن لإعالة الأولاد أو مساعدة الأزواج والرغبة منهن في الحصول على وصف العروس هي التي تحو بهن إلى اختيار المهنة إذ لا بد لهن من اكتساب الدوته ليصرن نساءً وأمهات.

وأنت ترى أن أغلب الإدارات مغلقة دونهن فضلاً عما يلاقين من المزاحمات على ما يرخص لهن من الأعمال في التجارة والصناعة التي هي من حقوقهن المشروعة. وأن يتحدث الناس بمنازعة النساء للرجل فما عساهم أن يقولوا عن منازعات الرجال للنساء هؤلاء هم الطبايعون قد تصدوا لإبعاد النساء بعنف عن المطابع التي أعمالها من أحرى الأمور بالدقة والنظافة والترتيب التي هي صفات من خواص شمائلهن في حين أنا نرى من الرجال (الخيطة والبزاة وبائعة (المودات) الأزياء المستحدثة. حتى ومنهم من يصنع المشدات أيضاً. ثم أن هنالك مانعاً يصد نساء الطبقات العليا عن معاطاة التجارة فقد افتقرت منذ بضع سنين في باريس أرملة فتاة من

ونياية عجلون اعتبارًا من ٢٠ رجب سنة ٣١٨ إلى مصطفى نائب حاصبيا السابق ونياية جسر الشغور في حلب اعتبارًا من ١٠ ربيع الآخر إلى عبد الهادي أفندي.

ونياية الحديدية (اليمن) إلى فضيلو فخر الدين مكي أفندي نائب سلوري السابق.

ونياية جبله إلى مصطفى أفندي نائب جنين السابق. ونياية راشيا إلى صوفي زيادة محمد صالح أفندي نائب غدامس السابق.

«نشان» - أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة صاحب الدولة شاعر باشا مشير الأركان الحربية في المعية السنية.

وبالمجدي الثاني إلى المطران باسيلوس قندلفت رئيس أساقفة الكاثوليك في بيروت.

وبالمجدي الخامس إلى علي آغا جاويش الجندرية في بيروت.

(مدالية) - أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة صاحب السماحة توفيق بك أفندي البكري نقيب أشرف مصر. وبنشان الشفقة الأول إلى حرمه.

مسلمو البلغار والروم إيلي

صدرت الغرادة السنية بقبول أبناء مسلمي البلغار والروم إيلي الشرقية المتخرجين من المكاتب الرشدية في المكتب السلطاني بدار السعادة على نسبة السنة الأولى.

شهبندرية جديدة في سنغابور

أكدت اليوم أيضًا جرائد الأستانة بأنه قد أجب ملتمس مسلمي سنغابور وصدرت الإرادة السنية السلطانية بتأسيس شهبندرية عثمانية فيها وبانتخاب رجل مقدر لها فنيشر إخواننا في سنغابور الذين طالما نشروا ضالتهم هذه على صفحات الثمرات ونرجو أن ينتخب لهذه الوظيفة من توفرت فيه الصفات المطلوبة دينًا وغيره ووطنية ليتسنى إقتطاف الثمرات المبتغاة من هذا المشروع.

الموسيو بول دي شانل

هو رئيس مجلس النواب في فرنسا. زار اليوم الأستانة وتشرف بالمثل بين يدي الجناب السلطاني وتناول الطعام على مائدته السنية في قصر يلديز بحضور كثير من وزراء الدولة ورجالها وأحسن إليه بالوسام العثماني المرصع ثم غادرها شاعرًا ممتنًا.

أخبار محلية

أوعزت نظارة المعارف إلى مديريتها عندنا بأنه توفيقًا لمنطوق الإرادة السنية القاضية بأن تكون المكاتب الإعدادية من جهة مصدرًا للتلامذة يتخرجون منها للمدارس العالية ومن جهة أخرى مخرجًا لطلبة يزاولون التجارة والصناعة والزراعة ينبغي أن تقسم صفوف الإعدادية التي تبدأ من السنة الرابعة إلى قسمين أو ثلاثة بحسب الضرورة وأن يلقى على أحد هذه الأقسام دروس الزراعة والتجارة والصناعة وبما أن النظارة

كيلومترات فظهرت الجبال والهضاب والسهول عليه بأجلى وضوح وفي هذا القسم الكرة السماوية وهي كرة عظيمة جدًا تشاهد النجوم الثابتة على محيطها وبقلبها الكرة الأرضية. ثم في هذا القسم بناياتان عظيمتان جدًا وهما أكبر أبنية المعرض طول كل منهما نحو ثمانماية متر وهما قد حويا أهم وأغرب معروضات المعرض كالآلات البخارية العظيمة والآلات الكهربائية وآلات النسيج من كافة الأنواع والآلات صنع الورق والشمع وسبك النقود والآلات كثيرة لا تحصى وكلها ذات فوائد جزيلة ومعروض بها أيضًا مركبات تجارية وكهربائية وأشياء كثيرة لا تحصى ولا توصف.

القسم الرابع: وهو في التروكاديرد حوى تمثيل مستعمرات فرنسا في السودان والسينكال والهند وأفريقيا وكينيا والداهومي والتونكين والهند الصينية وريتوفيون ومارتينك وكانديلوب وكويانا وكامبروج وكالدرينا الجديدة والكونكو تثل تلك البلاد كلها بعوائدها وسكانها بأقرب تمثيل. ثم فيه القسم الجزائري وبنياية الديور أما وبنياية اليابان وصر وتمثيل مستعمرات إنكلترا ومداكسكر وفيه أيضًا تمثيل السفر في سكة حديدية من بطرسبرج في روسية إلى بكين في الصين وفيه أيضًا بنياية التجارة البحرية.

القسم الخامس: في الديبيلي فيه بنياية عظيمة تمثل باريز وشوارعها وأحوالها قديمًا وفيه قصر الاتحاد والنجاح وقصر الألعاب وقصر العلوم والفنون وقاعة مدينة باريز وبستان الصيد وأشياء كثيرة اقتصرنا عن ذكرها خوفًا من الإطالة. وأما الأقسام الأجنبية فهي واقعة بين ساحة الأنفاليد والشان دي مارس كالقسم العثماني والإنكليزي والروسي إلخ وقريب منها بنياية الأسلحة والذخائر الحربية من مدافع ضخمة وقنابل عظيمة وبنادق وتمثيل مدرعات بحرية وآلات حديثة مهلكة هائلة وكلها تهدد الأمم الضعيفة بالهلاك أو الانقراض وفيه أيضًا تمثيل بعض العساكر الأجنبية وأسلحتها وأما المساحة التي يشغلها المعرض فهي نحو مليون وخمسمائة ألف متر مربع يوصل بين بعض أقسامه بأروقة دائمة الحركة مرفوعة عن سطح الأرض عشرة أمتار فأكثر تدور بالقوة الكهربائية. تلك أقسام المعرض الخمسة ذكرتها على طريقة الإجمال لأن التفصيل يستلزم مجلدات ضخمة - ومراء كمن سمعا - فسبحان من علم الإنسان ما لم يعلم. ح. ق

الأستانة العلية

(رتبة) رجعت الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو سلاوي بك من أعضاء الجمعية العمومية الرسومية «علمية» - فوضت نياية حماه اعتبارًا من ١٥ شعبان سنة ١٣٨ إلى مكرماتلو محمد نوري أفندي نائب نابلس السابق.

ونياية حمص اعتبارًا من غرة شعبان إلى فضيلتو كمال الدين أفندي نائب معان السابق.

نسل بعض القضاة وكان لها ولدان ينبغي عليها القيام بنفقات تعليمها فذكرت أنها كانت تحسن وهي بكر عمل الأزهير الاصطناعية فاتخذت لها حانوتًا وكتبت ببسالة فوق بابه اسمها وأقامت تتعاطى مهنتها حتى كان من أمرها أن استعادت ثروتها وربت كما يليق أبناءها غير أنه كان أيضًا من أمرها أن تبرأ منها أهلها وتركها أصدقائها وأعرض عنها عالمها.

فبلادنا مائة بالجوارى الأشراف والأمجاد اللواتي يهلكن ضجرًا وعذوبةً وضيقًا ويأسًا ولا يلتسن العتق والثروة يتجارة يتعاطينها. ذلك لأنهن يحجمن عن حرمان أهلهن وملامة أصدقائهن بل وعن عصيان كبرياء أنفسهن فمن العبت أن نفخر بالديمقراطية والتساوي وفي جمعيتنا ناد لم ناوه بعد تمام الإيواء ألا وهو العمل لأنه لم يكف أننا لم نعتبر عمل المرأة لمعيشتها شرقًا لها حتى إعتبرناه حطة. فلم يزل ينقصنا احترام أقدس الأمور الدنيوية وهو احترام القوت المكتسب.

(يتبع)

مؤلفها

الموسيو إرنست لوكوفه عبد الباسط فتح الله

علم الاجتماع البشري

معرض باريز

جاءنا من أحد أدباء الثغر نزيل باريز ما نصه: أن هذا المعرض يفوق كما سلفه إقتانًا وهندامًا وهو ينقسم إلى خمسة أقسام كبرى: الأول في (الشانزليزه) وفيه الباب الأكبر وقصر الصور الكبير والصغير وجسر الإسكندر الذي عرضه أربعون مترًا وطوله مائة وسبعة أمتار وعلى طرفيه أربع دعائم ضخمة عليها التماثيل أشكالًا.

القسم الثاني: في ساحة الأنفاليد. فيه بنايتان متقابلتان عظيمتان طول كل منهما نحو خمسمائة متر معروض فيهما أنواع كثيرة من المصنوعات كالزجاج والقماش والحديد والآلات المتنوعة والساعات وأشياء كثيرة من أحسن ما صنعته يد البشر وأيضًا فيهما تمثيل أرض البحر ومياهه وما حوت من الأسماك والمخلوقات وكلها في أبداع صنع وأتم وضع.

القسم الثالث: في الشان دي مارس. فيه بنياية «بانوراما» العالم وقصر العوائد وقصر الأنوار وبرج إيفل المشهور وبنياية الميوراما وهي تمثل الشخصيات إلى القسطنطينية في باخرة من مرسيليا مارة بطريقها على فينيا وبعض الجزر وفيه بنياية المناظر فيها من فينيسيا إلى باريز وفيه قصر البصريات حوى من كافة أنواع العدسيات الزجاجية وفيه التلسكوب العظيم يعكس نور الأجرام السماوية من مرآة على أسطوانة التلسكوب وهو يقرب القمر إلى بعد ثلاثين كيلومترًا كما قيل وهو معروض للنظر عليه لا للنظر به وصوروا القمر وكبروا الصورة حتى صارت ترى كأنه مصور عن بعد أربع

المصالح معرفته. فثني على همته بغبراز هذا الأثر إلى عالم المطبوعات وهو مطبوع بالمطبعة العثمانية في لبنان في نحو ٣٩٠ صحيفة وثمان النسخة ريال مجيدي واحد فنرجو له الرواج.

الإعراب عن قواعد لغة الأعراب

اسم لكتاب جديد في أصول اللغة من صرف ونحو وبيان وعروض مؤلف على الطريقة الحديثة للأديب البارع المعلم رشيد عطية اللبناني وقد جعله على أربعة أجزاء لكل فن جزء مخصوص. وطبع الآن الجزء الأول منه في الصرف على نفقة الأديب خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة وأهدانا نسخة منه فإذا هو قريب المأخذ سهل المنال جامع لأصول الصرف وقواعده أرفد مؤلفه كل فصل من فصوله بتمرين تشجيعاً لفكر الطالب. وذيل الكتاب بجدول أودعه الألفاظ الغريبة التي وردت فيه مع تفسيرها. فنثني على المؤلف والطابع ونرجو للكتاب الرواج والإقبال.

مجلة الهلال

أعلن الكاتب البارع جرجي أفندي زيدان منشيء الهلال عزمه على جعل سنة مجلته هذه عشرة أشهر بدلاً من ١٢ يصدر في كل شهر عددًا منها كالعادة أما الأعداد الأربعة الباقية فإنه يعوضها على مشتركه بكتاب في موضوع من المواضيع الطلية أو في علم من العلوم الحديثة يطبعه بحجم الهلال ويزينه بالرسوم والأشكال بحيث تربو قيمته على قيمة الأعداد ويجعله ملحًا بالهلال وهو يسلمه للمشاركين في آخر السنة بعد أن يكونوا قد سدّدوا بدلات الاشتراك وقد جعل قيمة الهلال في السنة ٦٠ قرشًا صاغًا مصريًا بدلًا من ٥٠ وعشرين فرنكًا في الجهات.

مراسلات

صيداء في ٩ الجاري

لوكلينا العام

رغب إلى كثير من وجهاء هذه البلدة «صيداء» التذكير على لسان الثمرات الغراء بمسألة الطريق التي افضت بالكلام عليها أبان لزيارتي لصيداء في السنة الغابرة وهي المقرر إنشاؤها بينها وبين بيروت وقد بينت وقتئذ رأي أرباب الأملاك في البلدة فمنهم من ذهب إلى ان إنشائها شرقي البساتين ابقى لها وأسلم واقل كلفة خصوصًا وأن نصفها الآن تجري فيه المركبات بسهولة تامة ومنهم من ذهب إلى ان إنشائها من جهة البحر أنفع وأنزه وكننت أنا مع اصحاب الرأي الأول لسهولة الإنشاء وحبًا بالتخلص من وعر الطريق الحاضرة في أقرب وقت على أننا تركنا لأولي الأمر التبصر في المسألة فهم أدري بالنتج العام. والآمال وطيدة أن يبادر بالعمل قريبًا بمشيئة الله فغن الحاجة إلى هذه الطريق شديدة ونفعها كائن ولا ريب إذ عليها يتوقف ترقى البلدة حسا ومعنى وحذا لو يظهر كل رأيه على صفحات الثمرات الموقوفة للخدمة الوطنية والمنفعة العمومية.

وعاد عليها أيضًا رفعتلو محمود أفندي باور حضرة ملجأ الولاية الجليلة.

ورفعتلو محمد خير بك إياس من أعضاء المجلس البلدي في بيروت.

وقدم من (عين قني) لترويح النفس جناب الوجيه عزتلو زين الدين باشا حسن من أعيان لبنان.

وقدم من القدس جناب رفعتلو فؤاد بك أحد مأموري المعية بها.

كتب إلينا من جبله أن عزتلو حسين عوني بك قائمقامها الهمام قد تلقى تلغرافًا من الأستاذة يبشره بتوجيه الرتبة الثانية المتميزة عليه فنهنته ونرجو له المزيد وقد امتدح الكاتب كثيرًا أعمال جناب القائمقام وقيامه بوظائفه خير قيام وأطنب بما يبذله من الهمة بجمع الإعانات للسكة الحديدية الحجازية.

رسا في مياها يوم الخميس الماضي الباخرة العثمانية «بابل» ثقل ألف قطعة من الخطوط الحديدية للسكة الحجازية كالخطوط الأولى. وقد أقلت من إزمير أيضًا ٩٥٧ جنديًا للذهاب بهم إلى البلاد اليمانية.

عاد إلى القطر المصري يوم الإثنين الماضي كما ذكرنا حضرة صاحب الدولة الغازي مختار باشا معتمد الدولة العلية بها بعد أن أمضى مدة في أوروبا.

كتب إلينا رصيفنا الفاضل محمد انشاء الله أفندي منشيء جريدة «وكيل» الهندية الغراء أنه قد ترك تحريرها بعد أن قام به خمس سنوات عرف خلالها بالغيرة والحمية وسمو الفكر وانه سيصدر على حسابه الخاص جريدة في (لابورا) يخدم فيها الصالح الإسلامي أضعاف ما كان يخدمه في جريدة «وكيل» وانه قد فتح الآن محلاً لمبيع الكتب وتعاطي التجارة سماه «الوكالة الحميدية» فنرجو له دوام التوفيق والنجاح.

يشكر خليل أفندي سالم في بورسعيد جميع الذين شاطروه الحزن والأسف بفقد أخيه تلغرافيًا كان أو مكاتبة ويسأل الله أن يقيهم كل مكروه.

مطبوعات جديدة

الآثار العدلية

كتاب يشتمل على خلاصة ما حوته جريدة المحاكم النظامية من أوامر وقرارات معربة عن ثمانى عشرة سنة بقلم جامعها الأديب إسكندر أفندي عبود أحد وكلاء الدعاوي في الثغر. وقد اهدانا نسخة منه فإذا هو مرتب على ٥٧ بابًا من أبواب الوظائف الشرعية والحقوقية والجزائية والتجارية والعسكرية وغيرها مما يهم أرباب

أخذت بإعداد لائحة في دروس هذه الاقسام فعليكم بالمسارعة لإتخاذ الاسباب اللازمة لهذا الشأن. أما صفوف الرشدية التي مدتها ثلاث سنين فتترك على حالها. اهـ

تبين أخيرًا أن لحضرة سعادتلو علي رضا أفندي أحد أعضاء مجلس غدارة المعارف في دار السعادة الذي عين مفتشًا على الأوقاف في ولايتي بيروت وسورية مهمة أخرى وهي ضم الأوقاف المتفرقة إلى دائرة الأوقاف. وهو لا يزال في الثغر وربما يتوجه قريبًا إلى طرابلس أو دمشق. وإننا نستلفت أنظار سعادته إلى رسالة بعلبك المدرجة في عددنا هذا فإن فيها ما يجدر بأن يوجه إليه قصارى الهمة ومزيد الإعتناء.

وقد قرأنا اليوم في الأنباء الرسمية إحسان الحضرة السلطانية عليه بالنشان العثماني الأول فنهنيء سعادته ونرجو له مزيد النعم.

سرنا ما علمناه من أخبار الأستاذة من توجيه الرتبة الثانية المتميزة على الكاتب الأديب عزتلو مختار بك شريف رئيس كتاب قلم تسريع المعاملات في نظارة الداخلية الجليلة مكافأة لصادق خدمته ووافر درايته فنخلص له التهنة ونرجو له دوام الارتقاء.

تقول جرائد الستانة أن الحضرة السلطانية قد أذنت بإنشاء خط حديدي موقت يبتدأ من ميناء بيروت إلى محطة السكة الحديدية فيها بحيث لا يتجاوز طوله ألف متر وذلك لنقل آلات السكة الحجازية وادواتها. وأن ينشأ على الساحل أيضًا رصيف خشبي للغاية نفسها تبلغ نفقاته أربعين ألف قرش تؤخذ من أصل الإعانة الحجازية وأنه قد بلغت ولايتنا منطوق الإرادة السنية للعمل بها.

قدم أمس من دار السعادة على الباخرة الفرنسية جناب الهمام الماجد عزتلو الأمير خليل سعد شهاب أحد أعضاء الجمعية الرسومية فيها لتمضية روح من الزمن بين أهله وذويه فتلقاه الأقرباء والأصدقاء بالأعزاز والترحاب.

ورد الأمر من نظارة الصحية بتاريخ ٢ الجاري بتخفيض مدة الحجر الصحي عن الإسكندرية من عشرة أيام إلى ٤٨ ساعة. وبالغاء الـ ٤٨ ساعة المضروبة على بورسعيد وبالإكتفاء بالمراقبة الطبية والمأمول أن يلغي الحجر عن الإسكندرية قريبًا إذ مضى عليها عشرة أيام وهي نظيفة من الإصابات والوفيات.

عاد أمس على الباخرة الفرنسية من الأستاذة حضرة سعادتلو إسكندر بك التويني مدير الأمور الأجنبية في متصرفية لبنان.

وإذا سرحنا الطرف إلى ما هو جار في هذه البلدة من جراءة بعض الصبيان على بعض وعدم توقيرهم لأبائهم وشيوخهم أيقنا بما يوقن به العقلاء هنا من سوء التربية ورمينا الأباء والمعلمين بالتقصير وإليك ثلاث مسائل حدثت هنا بين بعض الأولاد نستلفت إليها الفريقتين:

١- وقع لأحد القهوجيين علبة في بئر فأتى بولد وكلفه أن يربط بحبل ويبدليه في البئر وكذلك فعل ولم يكذب يبلغ الولد فم البئر إلا وجاء شاب كان بجانبه وحلّ رباط الحبل فسقط الغلام دفعة واحدة ولولا طول الأجل لقضى نحبه.

٢- بينما كان الشيخ محمد أفندي السقا يتوضأ من بركة وإذ بغلام سقط فيها على حين غفلة وكاد يختنق لو لم يدركه الشيخ وانتشله من الماء.

٣- كان بعض الغلمان يلعبون في محل قريب من سهرة زفاف فإنتهرهم ولد آخر ولما لم يفروا منه خطف طربوش أحدهم ورماه في قبوة فيها بئر فدخل الغلاك ليأخذ طربوشه فلققه غريمه وبعد قليل خرج هذا وحده وسمع الأولاد صريخاً من قاع البئر وإذ بصاحب الطربوش وقع أو وقع فيه فأخذ منه وأقرّ عن خصمه وأنه هو الذي ألقاه وما لبث أن مات.

والحاصل أن أموراً كهذه إذا تحرى الغنسان أسبابها وجدها ناشئة عن سوء التربية ولا أخص بكلامي هذا صيداء فقط بل رأيت سائر البلاد التي زرتها مثلها وربما كانت هي أرقى تربية من غيرها مما يتحتم علينا الإعتناء الحقيقي لا الوهمي بتعميم التربية العمومية في المدارس كلها على إختلاف طبقاتها وتباين درجاتها وأن لا نترك أولئك الغلمان يطوفون بالأسواق لا شغل لهم ولا عمل دأبهم التعدي على بعضهم البعض فنفتح لهم مدارس صناعية تأويهم في الحال و تتكفل بمعاشهم في الإستقبال والله الملمهم والموفق لما يشاء.

يهتم بعض العلماء و الوجهاء في صيداء بغيجاد مكتبة عمومية تعود على البلدة وأهلها بجزيل النفع وعظيم الفائدة وعسى أن أبشر القراء قريباً بظهورها من حيز الفكر إلى عالم الوجود فينال القائمون بها من الله تعالى الأجر ومن الأهلين الثناء الجميل.

بعلبك في ١٠ الجاري

لأحد القراء

كان لما كتبتة الثمرات الغراء في بعض أعدادها الاخيرة عن بعلبك وقع عظيم عند العقلاء فقدروا خدمتها المليمة الوطنية حق قدرها وأصبح طريق رأس العين منتزه البلدة يرش يومياً بالماء.

أما مسألة الجامع الواقع عند رأس العين فلا تزال في عالم الخيال. ولعمري أن من العار على مدينة شهيرة كبعلبك يؤمها الأريبيون من كل فج وحذب ان يبقى ذلك المسجد على تلك الحالة التي ينظر لها قلب كل مؤمن. خراب وأقدار يكتنفانه من كل جانب واشياء ممنوعة منافية للأداب

العمومية والنظامية فضلاً عن المحظورات الشرعية تباع عند بابه يأتي الأوروبي فيراها بعينه وياخذ صورة الجامع وتاريخه ونقوشه وكلنا ناظر إليه نظر المتعجب من همته المندھش من إعتناؤه بآثار سلفنا الصالح ونحن متقاعسون راضون لهذا الجامع بتلك الحالة العجيبة كاننا فقدنا كل إحساس ملي وشعور وطني.

ما من أوربي يجيء هذه البلدة الشهيرة إلا ويستنسخ تواريخ الآثار القديمة من مساجد وهياكل وغيرهما مع أنها مطبوعة كلها مترجمة إلى جميع اللغات مما دلّ على نشاط عجيب وقد كنت يوماً جالساً عند رأس العين وإذ بشاب الماني جاء ليأخذ تاريخ المسجد الخراب الذي نحن بصدد فدنوت منه لأرى على الأقل ماذا يفعل فألقيته ذا معرفة بلغتنا العربية وكان من قبل قد أخذ صورة التاريخ بالفوتوغراف عساه يستطيع حل بعض كلمات كاد يمحي كروور الأيام نقشها من الحجارة وإذ لم ينل صاحبنا فائدة من أخذ صورتها عاد إلى باب الجامع متلهفاً على تلك الكلمات التي لم يستطع حلها فدعاني وغيري من المتفرجين لمعاونته على مقصده فتعذر علينا حلها أيضاً غير أن هذا لم يثن من عزم الرجل ولم يفتر من همته شيئاً بل اخذ يغسل التاريخ بالماء مثنى وثلاث ورباع عساه يحظى بضالته المنشودة وأمنيته المقصودة وتركاناه على تلك الحالة وقد أرخى الليل سدوله ولا ندري ماذا فعل بعد.

فانظر يرعاك الله إلى همة الأغيار واعتنائهم بكلمة أو كليمات من تاريخ ذلك المسجد ونحن غير مباينين بإزالة عينه كله من الوجود.

أنا لا أنشد الآن أمراً مستحيلاً ولا أطلب شيئاً عزيزاً فغاية ما أرجوه صيانة المسجد من تلك الحالة التعمس وتطهيره مما حوله من المنكرات فصيانته إما تكون بإتمام جدران صحنه وإعداد محل فيه لإقامة الصلوة وقد سبق لي ان ذكرت ان حجارة الجدران المتساقطة منه قد اخذها مجاورو الجامع ووضعوها في محالهم فيمكن والحالة هذه استردادها إذ أخذ أموال الوقف غير جائز بوجه من الوجوه. وأما تطهيره ومما حوله فنكل النظر فيه إلى الحكومة المحلية فهي مأمورة شرعاً وقانوناً بالمحافظة على الآداب العمومية.

ويزعمون أن مسلمي بعلبك في غنى عن هذا المسجد لأن المسجد الوحيد الموجود في داخل البلدة كاف لهم على أن استغنائهم عنه على فرض صحته لا يستلزم تحقيره وإهانتته وعسى أن يكون ما ذكرناه الآن كاف لاستنهاض أولي الغيرة والحمية من إخواننا مسلمي بعلبك فيقومون بما يجب عليهم فعله من المحافظة على مساجد الله تعالى والله الموفق.

حولت مأمورية رفعتلو أحمد أفندي مدير التلغراف في بعلبك إلى مثلها في معان وخلفه عندنا رفعتلو محمد شكري أفندي شاتايلا وقد وصل

إليها وباشر مهام مأموريته بنشاط فنهته ونرجو له التوفيق.

خليل الرحمن في ١١ أيلول ٢٠

لمكاتبا

ما بزغت شمس السبت الماضي وهو يوم عيد الجلوس السلطاني إلا والمنادون ينادون في الأسواق داعيةً الفقراء لتناول الأطعمة صدقةً عن الحضرة السلطانية. وفي الساعة الرابعة اقتبل قائمقامنا الهمام عزتو خليل حلمي أفندي وفود المهنيين من المأمورين الملكيين والعسكريين والوجهاء والرؤساء الدينيين وغيرهم وكان يقتبلهم بوجه باسم وصدر رحب حتى إذا انتظم عقد الجمع ودارت كؤوس المرطبات وأطباق الحلوى انبرى الكاتب الأديب رفعتلو محمد أفندي الأسعد مأمور محاسبة البنك الزراعي وفاه بخطاب بليغ ضمنه الدعء للحضرة الشاهانية. ثم توجه جناب القائم مقام مع من بصحبته من المأمورين إلى الدوائر الرسمية ثم غلى محل الضيافة حيث مدت الموائد لمشايخ الطرق ومريديهم وطلبة المكاتب وأسائذتهم والفقراء والمحتاجين مما يربو عددهم على الألف وبقيت

الموائد ممتدة من الساعة السادسة إلى قبيل الغروب. ولما كان المساء برزت المدينة ترفل بأثواب الزينة وجرت الألعاب النارية على إختلاف أشكالها. وتليت قصة المولد النبوي الشريف في منزل حضرة القائم مقام وبقيت مجالي الأفرح إلى الساعة السابعة ليلاً وكان لصاحب الفضيلة الشيخ عبد الحي أفندي الخطيب التميمي رئيس المجلس البلدي اهتمام عظيم في إقامة معالم الزينة أعاد الله أمثال هذا العيد السعيد على الحضرة السلطانية بدوام العز والنصر والتأييد. محمد طاهر

سنغافورة في ٧ الماضي

لمكاتبا

قبل التاريخ ببضعة أيام اتفق جميع المسلمين في هذه البلدة «سنغافوره» من عرب وملايو وكنلق على إقامة مظاهر الأفرح إجلالاً وتعظيماً لمرور ربع قرن من تسلم مولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان أريكة الخلافة العظمى حتى إذا كانت ليلة السبت سادس الجاري زينت مساجدنا الخمسة بالمصابيح ورفع فوقها العلم العثماني المظفر وإزدانت به دور المسلمين وحوانيتهم واصبحت البلدة كأنها عثمانية محضة والفرح عامّاً شاملاً جميع طبقات المسلمين غنيهم وفقيرهم كبيرهم وصغيرهم.

وفي سنغافورة خمس جمعيات ظهرت محلاتها في أجمل لباس الزينة وأقيمت فيها المآدب الفاخرة ضمت إشراف القوم وسراتهم والكل داع لمولانا أمير المؤمنين بطول البقاء والنصر على الأعداء وتوفيق وزراء دولته إلى إقامة منار العدل ونشر رايات الإصلاح وخدمة الشريعة المطهرة. وقد اظهرت طائفة (الكنلق) محبةً تامّة نحو الدولة العلية فكانت الأعلام العثمانية تخفق على جميع

الفقيد يكونه بدموع غزار ولم المساء حتى تقاطرت الافواج من أهالي القرى أسفين على فقدته لحسن معاملته لهم ورفقه بهم. وعند ضحى اليوم التالي احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً جداً مشى فيه الخاص والعام والأمير والمأمور حتى غصت الشوارع والأسواق يتقدم نعشه حملة البردة الشريفة فأبناء المكاتب فرجال البوليس والجندرمة واهل الطرق وسير به غلى الجامع الكبير الصلاحي وبعد الصلاة عليه اقلت نعشه الرجال إلى أن واروه جدته ماسوقاً عليه.

كان (رحمه الله) فعالاً للخير محباً له يأخذ بناصية كل مشروع وطني لا يبخل بجاهه على قصاده ذا خصال شريفة ومزايا حميدة. تبرع بستة عشر ألف قرش صاعاً إعانة للسكة الحديدية الحجازية فقدرت حميته لدى حضرة مولانا امير المؤمنين فانعم عليه بوسام عال وبالجمله فإن فقدته خسارة عظيمة على الوطن وأهله فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولأبنائه الأماجد وسائر عائلته الكريمة حسن العزاء وجميل الصبر والسلوان. اهـ

قلنا: ان للمرحوم لحسن الخصال من عظيم الشهرة في نابلس وغيرها ما يغنينا عن الوصف والتعريف وهو ممن يشار إليه بالبنان في دينه ومروءته ومبراته ووجاهته وقد خلف ثلاثة أنجال أنجاب وهم الوجهاء أديب أفندي وعبد اللطيف أفندي وحمد نمر أفندي فنرجو أن يكونوا خير خلف لخير سلف.

ومما يذكر للفقيد (طاب ثراه) انه بينما كنا نكتب تبرعه بعشرين ليرة فرنسوية إعانة لإنشاء مكتب إعدادي جديد في نابلس إذ تلقينا نبأ وفاته مع أنه لم يدع إلى اللجنة التي تألفت لهذا المقصد لا هو ولا أحد أنجاله إلا ماجد مما جاء برهاناً آخر على حبه الغريزي للمشروعات الخيرية.

طرابلس الشام في ١٠ الجاري

لمكاتبنا

انتقل بالوفاة إلى رحمته تعالى المرحوم محمد نغا الأحمد رعد من اعيان الضنية ووجهائها عم عمر لم يتجاوز الاربعين سنة مني (طاب ثراه) بداء عضال من بضع سنين أقعده عن الأعمال وكان يتلقاه بالصبر والشكر.

ما أحسن الصبر في الدنيا وأجمله

عند الإله وأنجاه من الجزع

من شدّ بالصبر كفاً عند مؤلمة

ألوت يده بحبل غير منقطع

كان «رحمه الله» ذا محاضرة جميلة وتضلع بالتاريخ وروائع الآداب كلفاً بتلاوة صحف الأخبار عارفاً بدقائقها طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى عائلته خصوصاً شقيقه الوجيه رفعتلو حسن آغا العلي وسائر إخوانه والهمم جميل الصبر.

وبلغنا أن أهالي بلدة (ففلان) التي تبعد عن سنغافورة يومين ونصف وأكثر أهاليها مسلمون قد أقاموا الزينات والأفراح أيضاً وكذلك أهل كلمبو سيلان جمعوا نحو عشرين ألف روبية لإنفاقها في هذا السبيل ولا بد أن ينسج على هذا المنوال جميع البلدان التي يقطنها مسلمون في هذه الجهات.

مانشستر في ١٠ الماضي

جاءنا من أحد أفاضل القراء بها ما نصه:

كان يوم السبت غرة أيلول سنة ١٩٠٠ يوماً مشهوداً في ليفربول ومانشستر وعيداً بهيجاً عند العثمانيين نزلة تلك البلدتين احتفل به في الأولى (ليفربول) حضرة صاحب السعادة كمال بك باشهبندر دولتنا العلية فيها وعزتلو مصطفى بك خرسا قنصلها في مانشستر فدعيا العثمانيين لمأدبة عمومية وأرسلوا إليهم رقايع الدعوة مرفوقة بتذكار السكة الحديدية ذهاباً وإياباً وقد أقيمت الحفلة في أكبر نزل في ليفربول ازدان بالأزهار والأعلام العثمانية والإنكليزية حضرها قناصل الدول الأجنبية وبعض أعيان الإنكليز والفرنسيين والألمان فكان الداعيان يستقبلان المدعوين باللفظ والإيناس وقد برز بهو النزل بافخر زينة وأبهاها وفي صدره رسم جلاله المتبوع الأعظم. أقيمت فيه مأدبتان تصدر في الأولى سعادة كمال بك وعن يمينه حضرة الفاضل عبد الله أفندي كوليم رئيس جماعة المسلمين في ليفربول وعن يساره القناصل. وفي الثانية عزتلو مصطفى بك الخرسا وعن يمينه باشكاتب القونصلاتو ونجل عبد الله أفندي كيليم وذوات العثمانيين والأجانب وقد القى القناصل خطاباً شائقة مشاركة للعثمانيين في عيدهم هذا عددوا فيها مآثر جلاله المتبوع الأعظم وما حازت البلاد في أيامه من التقدم والنجاح وما بين الدولة العلية والدول الأجنبية من الإتفاق والوئام وكانت الخطب تختم بالدعاء لجلالته وفي خلال ذلك كانت الموسيقى تصدح باللحن الحميدي وقد أثنى الحاضرون على الداعيين لما أعداه من معدات الزينة والحبور وبعد ذلك أعد مصطفى بك الموماً إليه قطاراً خاصاً فدعا الحاضرين لمناولة طعام العشاء في داره بمنشستر التي كانت مزدانة أجمل زينة تصدح فيها الموسيقى وأقيمت الألعاب النارية على اختلاف اشكالها وتباين أوضاعها وكان المدعوون يربون على المائة شخص من الذوات والأعيان وأمضوا ليلتهم هذه بالسرور والدعاء للحضرة السلطانية أيدها الله.

نابلس في ١٥ الجاري

لمكاتبنا

فجعت الوجاهة بعين أعيانها ومنيت الفضيلة بأحد أركانها المرحوم المبرور الحاج حسن أفندي النابلسي من كبار تجار نابلس توفاه الله تعالى ضحى الأربعاء ثاني جمادي الثانية عقيب مرض ألزمه الفراش أربعة أشهر. وما إنتشر نعيه في المدينة حتى عمّ أرجاءها الأسى والأسف وهرع الأهلون على اختلاف نحلهم ومراتبهم إلى دار

حوانيتهم ودكاكينهم وبيوتهم وإزدحمت الخلائق يوم الجمعة في المساجد الخمسة حتى غذا قضيت الصلاة قام الخطيب ودعا لمولانا امير المؤمنين بالنصر والتمكين والجميع يؤمنون على الأعاء. وعندنا مسجدان مؤسسان من قديم الزمان في محلتنا يسمى مسجد السلطان والقيم عليه طائفتا الكلنق والهنود اللتان جددتا بنائه منذ أربع سنين. وثانيهما مسجد الكلنق ويسمى باسمهم والقوام عليه هم أنفسهم وقد جمع من أولي الخير نيف وأربعة آلاف ريال صرفت كلها ليلة العيد ونهاره في إقامة الزينات والضيافات فكان كل واحد من الفقراء المصلين يأخذ صحناً من اللحم والأرز ويذهب به إلى عائلته ولا أبالغ إذا قلت أن الصحون التي وزعت في ذلك اليوم أمام مسجد السلطان فقط تنيف على الألفين والخمسمائة أنفق عليها من اللحم فقط ألف وخمسمائة رطل وهكذا قل عن مسجد الكلنق وهو أكبر من الأول واجتمع فيه من المسلمين أكثر من ذلك وكان القائمون بهذا العمل المبرور يطوفون بالطعام على بيوت الفقراء بحيث لم يبق فقير في البلدة إلا ونال نصيباً من ذلك هو وعائلته. ولما وقف خطيب مسجد السلطان وفاه بالدعاء لحضرة مولانا امير المؤمنين صار التجار والأغنياء يلقون بين يديه الشالات الكشميرية والصور النقدية فبلغ عدد الشالات نيفاً وستين وكذلك كان في مسجد الكلنق.

أما الجمعيات الخمس المنوه بذكرها فأولها الجمعية الخيرية للعرب رئيسها حضرة السيد عبد القادر بن عبد الرحمن السقاف وكيل حضرة صاحب السعادة السيد محمد بن أحمد السقاف وقد اقامت إحتفالاً عظيماً بعد صلاة الجمعة ضم نحو ثمانين ذاتاً من السادة والمشايخ والأعيان وفي مقدمتهم قاضي العرب السيد عبد الله بن عبد الرحمن العطاس الذي شنف الأذان بتلاوة مولد سيد ولد عدنان عليه افضل الصلاة وأزكى السلام وختمه بالدعاء للحضرة السلطانية ثم دخل القوم حجرة ثانية وجلسوا حول مائدة حوتمن الحلويات والمرطبات ما تشتهييه الأنفس وتلذ به الأعين ثم إنصرفوا شاكرين فضل الجمعة وغيرها.

والجمعية الثانية موسومة بالجمعية الخيرية لطائفة الملايو يرأسها وجيه منهم اسمه محمد صديق كاتب حضرة قوندر البلد. دعا في تلك الليلة إلى بيت جمعيته مائة من السادة والمشايخ وفعل ما فعلت الأولى من قراءة المولد الشريف ومد السماط للحاضرين الذين ارفضوا شاكرين لجنابه ولجناب مدير الجمعية الشيخ علي بن بندر حيدر الكثيري وهو رجل عمدة محب للدولة العلية محبة صادقة بينه وبين سعادة كامل بك شهبندر الدولة السابق مودة ومكاتبه حتى الن و كان بيت الجمعية مزين أجمل زينة وابهاها. وكذلك فعلت الجمعيات الثلاث الباقيات وبلغني أن رئيس جمعية الملايو رفع تهنئة على جناح البرق للحضرة السلطانية بلغت أجرته ١٤٠ ريالاً.

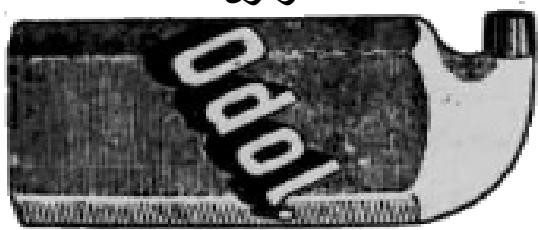
قبلاً صار طرح المرهونات حصة الأشخاص المحررين أعلاه تلقاء ما يطلب منهم لصندوق بانق زراعتا لقضا لميدان المزايدة العلنية فبلغت إلى البدلات المحررة أعلاه وبناءً على انتهاء المدة القانونية صار سحب القرار داهه عليها فمن له رغبة في المزايدة فليراجع دائرة إجراء محكمة بداية قضاء خليل الرحمن بواسطة الدلال على أن يضم في المائة خمسة غروش بظرف إحدى وثلاثين يوماً ولأجله نشر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية القضاء المذكور في ٩ أيلول سنة ٣١٦

إعلان

مرهونات عددي	مديونين	أسامي قرى	رأس مال
١	سالم بن سليمان أبو ريرة	ظاهية	٤٠٠ "
١	محمد أحمد اسعيفان	"	٤٠٠ "
١	محمد بن محمد زين	"	٤٠٠ "
١	محمد شي رباغ	"	٢٤٦ <
١	جفال مطلوع	"	٤٠٠ "
١	حسين سليمان السن	"	٤٠٠ "
١	سليم دعسان بطاط	"	٤٠٠ "
١	سليمان سلامة أبو علان	"	٤٠٠ "
١	محمد دأبو شرخ	"	٤٠٠ "
١	سلامة سليمان ريدة	"	٤٠٠ "
١	محمد بن سلامة سليمان	"	٤٠٠ "
١	محمد صالح أبو علا	"	٤٠٠ "
١	إبراهيم عثمان الطل	"	٤٠٠ "
١	ضيف الله الضرف	"	٤٠٠ "
١	حسن حرب جراب	"	٤٠٠ "
١	أحمد بن سليمان لافي	"	٤٠٠ "
٧	سلامة بن سالم حسين	سعير	٥٠٠ "
٥	محمد نوفل	بير أومر	٤٥٠ "
١	عبد الرحمن أبو عفيفة	تل الصاخ	٤٧٦ "
	حسين إبراهيم عثمان ٤	دير أبان	٣٠٠٠ "

بعد مرور خمسة عشر يوماً سيطرح للمزاد العلني قطع المرهونات خاصة الأشخاص المحررة أعلاه تلقاء ما يطلب منهم بصندوق بانق زراعت قضا خليل كما هو محرر أعلاه عدا عن الفائض والمصاريف القانونية ولأجله تحرر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية قضا خليل الرحمن تحرير في ١١ أيلول سنة ٣١٦.

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية.

لصاحبها
(هنس هيني)

(عبد القادر قباني)

أخبار متفرقة

حادثة غريبة في الهند

روت (النشرة الاسبوعية) عن إحدى النساء الإنكليزيات أن في بلاد شاندا في أرض المجاعة في الهند آجماً واسعة من شجر الخيزران الضخم جرى منها في هذه السنة خلافاً للعادة مقدار عظيم جداً من صمغ حلو مقبول للأكل فجمعه ألوف من الأهلين واغتنوا به ونجوا من الموت جوعاً وقد نظر أحد الأطباء مدير الحواصل النباتية في الهند بهذا الصمغ فقال إنه نافع ولذيذ. قالت الرواية: إن ظهور هذا الصمغ في هذه السنة أشبه بنزول المن على بني إسرائيل في البرية.

فيضان

جاء في رسالة برقية من باريز أنه حدث في ال ٢٩ من الشهر الماضي فيضان في إسبانيا وجنوبي فرنسا فأحدث إتلافاً وخسائر.

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

تبين من تقرير طبيب البلدية أنه بظل شفقة وإحسان حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم بلغ عدد الفقراء الذين صار مداواتهم مجاناً بمعرفة أطباء البلدية أثناء شهر أغسطس سنة ٣١٦ ستمائة وخمسة وتسعون شخصاً وأن الأمراض في البلدة هي بحمدته تعالی عبارة عن العلل العادية بناءً عليه ولاستجلاب تزايد الدعوات الخيرية للجناب السلطاني الأعظم بوبر لإعلانه.

إعلان

رأس مال	أسامي مستقرض	أسامي قرى	عدد مرهونات
٢١٢٧ "	محسن السعدان	حلمول	١
٢٥ "	شحادة بن سالم عودة دورة		١
٢٠٠ "	حسين إبراهيم	بركوسيا	٦
٧٥٠ "	عقيل صالح	بين كامل	تأدية اتميشدر
٢١٥٠ -	حسن حسين	"	٢
٢٧٠٠ "	خليل بن أحمد إبراهيم حلمول		٣
٢٦٠٠ "	خليل بن جبر عابدين خليل		٣

بعد خمسة عشر يوماً سيطرح للمزاد العلني قطع المرهونات حصة الأشخاص المحررين أعلاه تلقاء ما يطلب منهم لصندوق بانق زراعت قضا خليل الرحمن كما محرر أعلاه عدا عن الفائض والمصاريف القانونية ولأجله تحرر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية قضاء خليل الرحمن في ١٠ تموز سنة ٣١٦.

إعلان

مزد	بدلي	قطعة أسامي	أسامي قرى
"	٦٣٠	٤	علي نوفل
"	١٢٥٠	٨	مذكور
"	١٣٠٥	٦	حسين أبو سكوت
<	١٠٨٧	٦	أصبح زيدان
"	١٥٤٠	٦	أحمد الفراحين
<	٧٨٧	٢	علي طرابرة
"	٣٢٥	٣	محمد أبو جارور
"	٢٥٢٠	٢	محمد عثمان
"	٢٥٩٠	٤	إبراهيم سلامة خطاب
"	١٥٢٥	١	خليل مطالقه ومحمود سلامة
"	٧٥٥	٥	محمد وإسماعيل الحاج
"	٩٤٠	٢	عبد القادر خليل